

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4435 @

ذكر من يكنى أبا الخير .

. أبو الخير الاقطع التيناتي .

المغربي وكان يقال له المباحي لأكله من المباحات وقيل اسمه حماد بن عبد الله وكان أسود اللون مغربيا فسكن التينات وهي على أميال من المصيصة وقد ذكرناها في صدر كتابنا هذا فنسب اليها وانما قيل له الاقطع لانه كان في جبال أنطاكية يطلب المباح وكان عاهد الله ألا يشارك الطير في مأكولاتها فرأى شجرة فيها ثمر فأكل منها ونسي معاهدته فاتفق ان تناش أمير الثغر اتفق بلصوص فأمسكهم وأخذه في الجملة فقطع أيديهم وأرجلهم وقطع يده معهم وأمسك عن رجله وسنذكر صورة حاله في هذه الترجمة ان شاء الله .

روى عنه أبو القاسم بكير بن محمد وعبد العزيز البحراني وأبو الحسين أحمد بن الحسين الرازي وأبو الحسين القيرواني وأبو علي الاهوازي وأبو الحسن محمد بن يزيد وأبو بكر محمد بن عبد الله الرازي ومنصور بن عبد الله الاصبهاني وأبو بكر أحمد بن محمد الجيلي وابراهيم بن داود الرقي وابنه عيسى بن أبي الخير وحمزه بن عبد الله العلوي وأبو الحسن علي بن محمود الزوزني الصوفي وأبو الحسن علي بن الحسن العابد وأبو عمرو عثمان بن سعيد ابن عثمان الاسدي وأبو الحسن البغراسي وأبو بكر محمد بن خميس الصوفي ومنصور بن عبد الله وعبد الله بن محمد الشحي .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الانصاري قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني اجازة ان لم يكن سماعا قال حدثنا أبو الحسين بن عبد الجبار الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن علي الصوري